وذاته السعيده بفا ... على مشاهدة خاطركم الكريم من صدق الولا والود القديم ولم يزل
شوقه يتزايد لمفاكهته وبتوقه تتاج لواعجه عند ذكر مخاطبته ومجالسته فالله
يطوي عنا شقة الفراق ويسرع لنا بقرب التلاق والسلام وصلى الله على سيدنا ومولانا
محمد وعلى آله وصحبه وسلم

اخر مثله لمدرس من تاج المجاميع

ما نوجت مفارق المهارق والرسايل ولا دبجت صدور الطروس المرسلة الى اولي الفضايل
بابهى من سلام بعيد عرفه العنبر حيث الى السواحل بحاره ويحيل شذاه المسك الاذفر حجلا
الى اصله ونجاره تهديه بعد تقبيل الارض والايادي الكرام الى حضرة سيدنا ومولانا فخر العلما الاعلام
المتشرف به منصب التدريس وكل مرتبه عليا المتميزه به الاقطار الحجازيه على ساير
اقطار الدنيا قدوة العظما والاماثل خلاصة العلما والافاضل ذي الفصاحه التي
سحبت ذيل البلاغه على سحبان والافادات التي قلدت اجياد الطلبه عقود الدرر
تزري بقلايد العقيان فارس ميدان المباحث الحر الذي عز النووي والرافعي منه نبالة
مجدد مذهب الامام محمد ادريس وموسس قواعده على احكم تاسيس فخر المدرسين عمدة
المحققين كهف الطالبين مولانا فلان اطال الله تعالى اعمار العلوم والمعالي بطول بقايه
وادام رفعته ومجده وارتقايه وبعد فقد ورد الكتاب الكريم والخطاب الفخيم
فكلل المملوك تاجه بجواهر الفاظه وكحل بالاثمد نفسه جفون الحاظه وكلما
نظر الى فقره من فقره الفايقه في سمتها قالت له الاخرى ذها ... يهيم ما اية الا هي
اكبر من اختها بيت فقر البديع فقيرا ليهما . كل منهما بلاغة ومعنى
فالله تعالى يمتع الاسلام والمسلمين ويوالي عليه سحايب كرمه وجوده واما الشوق فامر لانا
فلا استطيع ان اصف بالبعض من فوقي لا استطيع ان اصفه ولله در القايل وما تناهيت
في وصف حقيقته الا واكثر مما قلت ما ادع والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

اخر مثله لمدرس من تاج المجاميع

يقبل الارض التي سما الفضايل والسوح الذي كل عظيم لديه متضايل ويهدي عرف
ثنا يتفتق عن ازهاره كمام الالفاظ في رياض الطروس ومحامد تنتهج عند
اماطة اللثام عنها النفوس الى حضرة مالك ازمة اليراع وسلك اية البراعة امام
ارباب الصياغه والصناعه المتقدم في محراب الفضايل تقدم الامام على الجماعه

العالم

العالم العلامه المجيد العمده الفهامه المفيد صدر صدور المدرسين وخلاصة
الصلحا المقدسين عمدة المحققين كهف الطالبين على الجناب الغني عن الاطناب
مولانا فلان ادام الله تعالى النفع بوجوده ووالى عليه سحايب كرمه وجوده
وبعد فقد ورد الكتاب العظيم الذي تخلى المخلص عند وصوله الى التحلي بالكتاب
كريم فقبله المملوك الفا وقراه حرفا حرفا وحمد الله تعالى على ما اخبر به من
صحة تشريف مزاجكم ودوام سروركم وابتهاجكم وان سالتم عن المخلص واولاده
وذويه واحفاده فالجميع بخير وعافيه ونعمه صافيه مخصوصكم بجزيل السلام
ويبذلون لكم الدعا على الدوام ويلتمسون منكم بتوجه واهتمام وطول عمركم
والسلام وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

مثله لمدرس من تاج المجاميع

نستفتح بسلام يجري عن بنا قواعد المجد اوضح اعراب واحكم بنا ويعرب
في الدلاله على انه المفرد في بابه عن تثنيته بالجمع لصنوف الثنا مخجلا سلاسله
كواهل النسيم ويخلو مجاه في بلاد يد تروع حاملة العذارى فتلمس جانب
العقد النظيم بين يدي مولانا فخر المدرسين الكرام عمدة المحققين العظام
الفايز بالفتح المعلى عند اراله سهام على المعالي والحايز لعقود المفاخر الفايقه
على عقود جواهر الليالي لا زال جامعا بين تليدها وطارفها والرافل في برودها
ومطارفها ورث السيادة عن ابايه فلم يكن ارثه لها عن كلالة وتسلسل
عنهم حديثها فرفعه الى خاتم النبوة والرساله وتقدم في محراب الجلالة فصلى كل اخر خلفه
وسلم واسرى في طلب المجد فصعد في معراجه الى سما الكمال ونسم ذروته وسنم
وعدى در العلوم والفضايل وملك ازمة المنثور والمنظوم فسحب ذيل البلاغة على
سحبان وايل واصبح وهو الفرد الذي جمع بين رياضة العلم ورياض الادب
واقبلت خيولها تنسل اليه من كل حدب فكم اظهر خفي التدقيق على التحقيق واوفر
مصابيح الادله حتى يطفيها المعارض نصبا الترجيح والتوفيق والى من فنون
الادب وان تاخر زمانه عالم يستطعه الاوايل وقام على منبر البيان خطيب براعته
الذي لو ناظره قس لعيره بالفهاهة باقل ولما سمعت له بعكاظ خطبة بين القبايل

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)